في غالب الأحيان الحصول على الربح، وتستخدم الجماعة الإجرامية التهديد أو العنف أو الرشوة لتحقيق أهدافها، ويمكن أن يمتد نشاطها عبر عدة دول"[80].

إنطلاقا من التعريفات السابقة فإنه يمكن تحديد خصائص وسمات هذا النوع من الجريمة فيما يلي:[81]

1-التنظيم والبناء الهيكلي المتدرج :

يُعتبر التنظيم الدقيق من خصائص الجريمة المنظمة، حيث يجب وجود نظام يبين ألية العمل في المنظمة الإجرامية، ويقوم بتقسيم الأدوار بين أعضائها

2-التخطيط الجماعي :

يُعتبر التخطيط عنصر حيوي لتحقيق أهداف الجماعة الإجرامية المنظمة، حيث يتصف عمل الجماعة بمستوى عالي من التخطيط والتنسيق والتنفيذ حتى تضمن نجاح أعمالها

3-الإستمرارية : يُقصد بها إمتداد حياة المنظمة وإستمرارها في تحقيق أهدافها بصرف عن إنتهاء حياة أو عضوية أي فرد فيها، إذ أن هناك من يحل محل الأعضاء الذين يقتلون أو يسجنون أو يخرجون من التنظيم لأي ظرف كان.

4-النطاق العابر للجدود الوطنية :

ساعد التطور التقني في وسائل الإتصالات والنقل المختلفة في توسيع نشاطات أعضاء المنظمات الإجرامية من الجريمة المنظمة المحلية إلى الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية

5-إستخدام الوسائل غير المشروعة : لا يمكن للجريمة المنظمة تحقيق أهدافها وجني الأرباح الطائلة إلاّ بإعتماد وسائل غير مشروعة كالعنف والفساد والتهديد والإبتزاز والرشوة والإيذاء والخطف.

---

[80] يونس زكور، الإرهاب والإجرام المنظم: أية علاقة؟، الحوار المتمدن، العدد 1811، 30 جانفي 2007، متوفر على الرابط: https://bit.ly/2UPt3dd

[81] للمزيد أنظر: أمينة حلال، التهديدات الأمنية في حوض البحر الأبيض المتوسط الغربي، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2021، ص ص 70-76

6-الرغبة في الربح وجني الأموال : يُعتبر الكسب المادي غير المشروع أهم أهداف مرتكبي الجريمة المنظمة، لذلك تلجأ تلك المنظمات إلى الأعمال الشرعية بهدف تغطية الأعمال غير القانونية التي تقوم بها.

وإذا أردنا أن نفصل أكثر في تصنيف الجريمة معتمدين أساساً على معيار طبيعتها، نجد أن الجريمة أنواع[82]:

1-الجريمة العادية : كالسرقة، القتل العمدي، المتاجرة غير الشرعية...

2-الجريمة السياسية : هي الجرائم التي تخل بتنظيم وسير السلطات العمومية أو بمصلحة سياسية للدولة أو حق سياسي للمواطنين

3-الجريمة العسكرية : هي الجرائم التي يرتكبها العسكريين وأفراد الجيش مخالفين في ذلك النظام العسكري وقوانينه

4-الجريمة الإرهابية : ظهرت في نهاية القرن العشرين وأصبحت تكتسي طابعا دوليا معقداً

وهناك نوع آخر من الجرائم، يطلق عليها تسمية الجرائم العابرة للحدود (المتاجرة بالأسلحة والمخدرات، شبكات تهريب المهاجرين السريين...)، ولعل أكثر ما يميز الجريمة في العصر الحالي هو إرتباطها بعنصر التنظيم، بحيث أنها تعمل بالإشتراك فيما بينها وبكفاءة وإنسجام كبيرين، وأكثر من ذلك، نجدها تقسم العالم إلى مناطق سيطرة ونفوذ، مما يؤكد فتح المجال على صراعات مستقبلية في العالم.

كما إستفادت الجريمة المنظمة العابرة للحدود من التطور التكنولوجي، والوتيرة المتسارعة للتحولات العالمية المتتالية والموازية لحركة العولمة، فهذا الوضع ضاعف من سرعة الحركة والتنقلات التي أصبحت أمراً يصعب التحكم فيه، كما أدى بالمنظمات الإجرامية العابرة للحدود إلى مطابقة طرق نشاطها

---

[82] مراد مقعاش، التهديدات الأمنية في المتوسط وتأثيرها في علاقات الأمن الأوروجزائري، متوفر على الرابط: https://democraticac.de/?p=42040